

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. مفهوم إستراتيجية التلخيص المبنية على القواعد

١. مفهوم إستراتيجية

الإستراتيجية هي وتعريف الإستراتيجية-نصفه عامة- بأنها فن توظيف الإمكانيات المتاحة في أي عمل من الأعمال، والإفادة من تلك الإمكانيات إلى أقصى حد ممكن. أو هي طرق وأساليب إجرائية يتم اتباعها لحل مشكلة محددة، أو لإنجاز عمل معين، أو لتحقيق هدف ما.^١

إستراتيجية التدريس هي مجموعة الإجراءات والوسائل التي يستخدمها المعلم فيمكن المتعلم من الخبرات التعليمية المخططة وتحقيق الأهداف التربوية. فالاستراتيجية تعني خط السير الموصل للهدف وتشمل الخطوات الأساسية التي خطط لها المدرس في تحقيق أهداف المنهج ويدخل

^١جعفر حسن، مدخل إلى المناهج وطرق التدريس، (الرياض: مكتبة الرشيد، ١٤٢٨) ص. ١٥.

فيها كل فعل له في النهاية قصد أو غاية وتمثل بمعناها العام كل ما يضعه
المدرس لتحقيق أهداف المنهج. فالإستراتيجية تتصل بالجوانب التي تساعد
على حدوث التعلم الفعال، كاستعمال طرائق التدريس الفاعل، واستغلال
دوافع المتعلمين ومراعاة استعداداتهم وميولهم وتوفير المناخ الصفّي الملائم وغير
ذلك من الجوانب المتصلة بالتدريس.^٢

٢ . مفهوم إستراتيجية التلخيص المبنية على القواعد (Summarizing

Based On Rules)

مقدمة حول الإستراتيجية التلخيص المبنية على القواعد :

تعد مهارة التلخيص من المهارات الصعبة وينبغي على المعلم عرض
طرق متنوعة لتطوير هذه المهارة الهامة ومن الطرق التي تعد فعالة تساعد على
مهارة التلخيص، طريقة القواعد والنماذج والمنظمات التخطيطية والتعاون،
وسوف نختار أحد هذه الطرق الفعالة وهي طريقة القواعد. وتعد مهارة
التلخيص وفق طريقة القواعد أو المبادئ مبنية على أعمال كل من (براون

²محسن على عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ٢٠٠٦ ص ٥٦

داي) حيث تسمع للطلاب بتتبع مجموعة من الإشارات المركزة عند التلخيص.

٣. خطوات الإستراتيجية التلخيص المبنية على القواعد

١. اعرض أو قم بتوزيع قواعد التلخيص التالية:

أ. احذف التوافه

ب. احذف الحشو من الكلمات أو الفقرات

ج. ابتكر أو إبحث عن جملة ذات فكرة رئيسية

د. استخدم مصطلح عام لمجموعة من الأفكار.

هـ. لخص عبر الفقرات إذا اقتض الأمر.

٢. اقرأ ووضح القواعد للطلاب.

٣. اختر أو اكتب نصا إعلاميا (جريدة مثلا) حول القراءة ثم كلف الطلاب بقراءة جزءا من النص أو كامل النص.

٤. اختر جزءا من النص يحتوي بعض الكلمات التي لا داعي لها أو الكلمات التي تعد حشوا في النص، كذلك يحتوي على بعض الأفكار ثم إعرض هذا الجزء على شاشة العرض. وإقرأ النص بصوت مسموع أمام الطلاب، ووضح كيفية حذف هذه الكلمات أو لجمل التي تعد حشوا من خلال وضع علامة أو خط حولها.

٥. استمر في القراءة وتوقف لتوضيح كيف تدمج مجموعة الأفكار بجملة واحدة، ثم استمر في القراءة واطلب من الطلاب أن يضعوا جملة أيضا تدمج مجموعة من الأفكار في النص. وضح لهم التلخيص عبر الفقرات. وأخيرا وضح كيفية كتابة ملخص بإستخدام جملة الفكرة الرئيسة التي نفذتها مسبقا وكذلك ما تبقى من النص بعد حذف التوافة والحشو.

٦. اختر أو اكتب نصا اخرًا ووجه الطلاب الى ان يقرءو النص بشكل فردي أو من خلال مجاميع ثنائية وشجع الطلاب على اعادة القراءة و تطبيق القواعد الأربعة السابقة.^٣

قال عبد العزيز نبوى تعد ان تعريف عند التلخيص أحد المهارات المهمة التي يحتاج إليها كل متعلم، مهما اختلف حظه من الثقافة والتعليم، والتلخيص نوعان: تلخيص للمسموع، وتلخيص للمقروء. وكلاهما يمكن أن يكون شفويا أو مكتوبا.

تلخيص المسموع :

ومجالاته كثيرة، فقد تسمع الى حوار طويل بين مجموعة من الأفراد حول موضوع بغينة، أو مشكلة من المشكلات، ثم يعنّ لك أن تنقل إلى شخص ما، أو إلى مجموعة من أصدقائك، مجمل ما دار من حوار، أو أهم ما انتهى إليه المتحاورون من نتائج. وقد تسمع إلى محاضرة عامة أو

ماشى ابن محمد الشمري، ١٠١/ استراتيجية في التعلم النشط، (حائل: الإدارة العامة للتربية والتعليم، ١٤٣١). ص.

متخصصة، فإن استطعت أن تختزن في ذاكرتك- أو تدون - خطوطها العريضة، دون أن يقوتك شئ منها، أو يختلط لديك الأصل بالفرع فقد نجحت في التلخيص، أو قل إنك امتلكت مهارة التلخيص.

تلخيص المقروء

ومجالات أيضا كثيرة: كأن تلخيص كتابا، أو فصلا من كتاب، أو مقالة أو تقريرا. والأمر هنا أيسر كثيرا، إذ لديك الفرصة لمراجعة المكتوبة والاهتداء به كأن تضع خطوطا تحت العناصر الأساسية، لتراجعها بعد ذلك للتأكد من اهتمامك بالأصول دون الفرع.

ويمكن التدريب هنا على خطاب لأحد المسؤولين في جريدة يومية، ثم مراجعة مستويات التلخيص بدءا بالعنوان الرئيس الذى يشكل قمة الهرم التلخيص ثم العناوين الفرعية التى تتوسع فى ذكر العناصر الأساسية فى الخطبة ثم التلخيص الشامل فى الصفحة الأولى قبل عرض الخطاب كامل.

على أن يشمل التدريب نقد تلخيص الصحيفة للخطاب، لأن كل صحيفة تحاول التركيز على ما يتفق مع سياستها أو سياسة حزبها، وهنا قد تحمل عناصرها مهما يخرج عن دائرة اهتمامها، أو لا تريد إظهاره.⁴

ولتلخيص بشكل عام يخضع للمساحة المتاحة له إن كان مكتوباً، وللزمن الذي يسمع به المقام إن كان شفويًا.

تلخيص: هنا يطلب من الطلاب تلخيص ورقة في شكل قصة أو محادثة أو ورقة بسيطة. يمكن أن يبدأ التأليف بإعطاء النقاط الرئيسية للعقل، ثم يتم ترجمة نقاط العقل إلى فقرة، أو يمكن أن تبدأ بالأسئلة ثم يتم تلخيص إجابات هذه الأسئلة⁵.

فقال مرزانو زميله أن تلخيص بشكل عام يمكن تبسيطها إلى ثرت خطوات: الحد من المعلومات، وتغيير المعلومات والحفاظ على المعلومات.

⁴ عبد العزيز نبوي، في أساسيات اللغة العربية، القاهرة: مؤسسه المختار . ٢٠٠٨ . ص ٥٨

⁵ Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab*, (Malang: UIN-MALIK PRESS (Anggota IKAPI) hal 82

التلخيص تقليدياً أو عن طريق التنظيم يتكون من أربع خطوات:

١. تجاوز أي شيء يبدو تافهاً أو غير مهم مثل الصفات، والتعليقات المشوهة.

٢. تجاوز أي شيء زائد أو متكرر

٣. استبدال مصطلحات محددة بعبارات عامة

٤. وأخيراً، حدد جملة جيدة للموضوع.^٦

4. مميزات أسلوب التدريس الإستراتيجية التلخيص المبنية على

القواعد

١. يتم تدريب الطلاب على التفكير النقدي في القراءة

٢. يتحمل الطلاب مزيداً من المسؤولية في القراءة، بدءاً من الطلاب

القادرين على حذف المعلومات غير الملائمة، وقادرون على تحديد الجملة

⁶ Rick Wormeli, *Meringkas Mata Pelajaran*, (Jakarta :Erlangga 2011) hal 192

الرئيسية والجمل التفسيرية، وقادرون على إنشاء جمل ذات موضوع عندما لا يقدم المؤلف أي معلومات.^٧

ب. المباحث العام عن المهارة الكتابة

١. مفهوم مهارة الكتابة

مهارة الكتابة مهارة هي من مهارات اللغات الأربع، وهي مهارة الآخر بعد مهارة الإستمع ومهارة الكلام ومهارة القراءة. فلذلك، هم يملكون مع النشاطة الأفكارية التي بنى على أساس اللغة. وكانت اللغة الإنسان يدل إلا أن تكتسبها المهارات ويقديرها لا بالممارسة والتدريب كثير. تدريب على المهارات اللغة بمعنى تدريب على المهارة الأفكار.

تعد الكتابة من الوظائف الأساسية للمدرسة الابتدائية، ومن أبرز مسؤوليتها وهي تمثل فنا من فنون اللغة، وهي الفن المقابل للقراءة من حيث الأهمية في بناء المواطن إذ مختلفان : القراءة والكتابة عن الاستماع والحديث،

حيث أنهما يمثلان مواقف مؤقتة.^٨ وقال عيس (٢٠٠٣-١٤٣٤هـ) "يراد بالكتابة هنا تحول اللغة المنطوقة إلى لغة مكتبة، أي تمثيل الأصوات لصادرة عن فم المتكلم، والتي تستقبلها أذن المستمع إلى حروف تخطها يدالكتاب، تقرأها عين القارئ."^٩

يرى حنرى غنتر تارغان أن المهارة الكتابة هي المهارة من المهارات اللغة التي منتج ومعبر التي استعمال للمواصلات بالكيفية المباشرة أو لا يلقي بينهما مع شخص الآخر. ويرى حريادى وزمنى أن المهارة الكتابة هي اعتبار الفكرة إلى اللغة الكتابة بالكلمة التي يعقد بكامل ووضوح حتى يستطيع الكاتب ليعبر إلى القارئ بالعبارة الصحيحة.^{١٠}

إن تحديد مفهوم الكتابة هنا أمر بالغ الأهمية، حتى لا يظن ظان أن الكتابة هي التعبير الكتابي المدرسي فقط، وهو ما يطلق عليه التعبير التحريري،

^٨ إبراهيم محمد عطا، المراجع في تدريس اللغة العربية، ص ٢١٧.

محمد عيس، تدريبات لغوية الحوز الثاني (الرياض: دار اسيلبا للنشر و التوزيع، -١٤٣٤هـ- ٢٠٠٣.

^٩ م ص ٢١٣

^{١٠} Royhana Assyahidah dkk, *Jurnal*. أثر استخدام أسلوب الإملاء المنظور في مهارة الكتابة باللغة العربية, *Keilmuan dan Kependidikan Bahasa Arab*, Vol1 No 1, 2015, hal.204

لذلك أنه من الضرورة أن نحدد مفهوم الكتابة الشامل هنا، وسنبداً با لتعريف المعجمي، لأنّ التعريف المجمي غالباً ما يكون أساساً للتعريف الإصطلاحي.¹¹

فالكتابة في اللغة من (ك ت ب) تعني الجمع والشد والتنظيم، كما تعي: الاتفاق على الحرية، فالرجل يكاتب عبده على مال يؤديه منجماً، أي يتفق مهه على حريته مقابل مبلغ من المال. كما تعني: القضاء والإلزام والإيجاب، كما تعني الفرض والحكم والقدر.¹²

إذن المقصود بمهارة الكتابة من البيان السابقة هي القدرة على استعمال اللغة في صورة الكتابة لإبداع أو اقتراحات أو ما يخالج الضمير مع مراعاة صحة القواعد وتنظيم الكلمة واختيار الألفاظ وتنسيق الفقرات.

٢ . أهمية الكتابة

تشير الكتابة إلى أحد الجوانب الإنتاجية في اللغة، أو أحد فنون افرسال، حيث يشترك فن الكلام مع الكتابة في هذد الناحية، بينما يمثل

¹¹ أوريل بحر الدين، بطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيق على مهارة الكتابة (مالانق: Uin Maliki Press، ٢٠١٠)، ص. ٦٣.

¹² أوريل بحر الدين، نفس المكان، ر ١٥

الاستماع والقراءة الناحية الاستقبالية من بين فنون اللغة. وتأتي الكتابة بعد القراءة في الترتيب الطبيعي لفنون اللغة حيث ترتب الفنون على النحو التالي: (استماع- كلام- قراءة- كتابة).^{١٣}

وفقا لجيري ، فإن الكتابة بمعنى التواصل هي نقل المعرفة أو المعلومات حول هذا الموضوع. الكتابة تعني دعم الأفكار. يقول بيرن ، أن الكتابة لا تصنع جملة واحدة فقط أو مجرد أشياء قليلة لا علاقة لها، بل تنتج سلسلة من الأشياء العادية، التي ترتبط ببعضها البعض، وبأسلوب معين. يمكن أن تكون سلسلة الجملة قصيرة، ربما فقط جملتين أو ثلاثة، ولكن يتم وضع الجملة بانتظام وتتعلق ببعضها البعض، وفي شكل وحدة موحدة. يجادل بأن الكتابة هي عمل شاق، ولكن أيضاً فرصة للتعبير عن نفسك في نقل الأفكار إلى الآخرين، حتى لو كنت قادراً على تعلم شيء لم تعرف بعد.^{١٤}

¹³ نورهادي،الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها،(مالانج: Uin Maliki Press،٢٠١١)،ص١٠٥

¹⁴ <https://wismasastra.wordpress.com/2016/01/02/pengembangan-keterampilan-menulis/>

الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للتميز أن يعبر عن أفكاره، وأن يبرز مآلديه من مفهوم مات ومشاعر، ويسجل ما يود تسجيله من حوادث ووقائع. وكثيرا ما يكون الخطأ الكتابي في الإملاء، أو في عرض الفكرة سببا في قلب المعنى، وعدم وضوح الفكر، ومن ثمّ تعبير الكتابة الصحيحة عملية مهمة في تعليم على اعتبار أنّها عنصر أساسي من عناصر الثقافة، وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها، والوقوف على أفكار والإملاء بها.¹⁵

٣. أهداف تعليم الكتابة

عرفت الباحثة عن المهارات اللغة، أما مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة وجد فيهم هدف عن العام يدرسون كما الآن في مهارة الكتابة. وقال طعيمة أن يهدف تدريس الكتابة هنا إلى تكوين المهارة الآتية:

أ. رسم الحروف رسما يجعلها سهلة في القراءة

¹⁵حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: الدار الخوية اللهانية ١٩٩٦م) ص. ٣١٥

ب. كتابة الكلمات كتابة توافق قواعد الإملاء

ج. تكوين العبارات والجمل وال فقرات التي تعبر عن المعاني والأفكار

د. إختار الأفكار التي يجب أن يشتمل عليها كل لون من ألون يحتاج إلى

استعمالها

هـ. القدرة على تنظيم هذه الأفكار تنظيما طبيعة كل لون من ألوان الكتابة

وأما الأهداف من تدريس الكتابة فتستمل كمايلي:

١) القدر على سرعة الرسم الصحيح للكلمات التي يحتاج إليها في التعبير

الكتابي عن الأفكار.

٢) تلاقية ملاحظة ودقتها.

٣) تعود النظافة والنظام.

٣) حفظ التراث وسهولة نقل المعارف الإنسانية من جيل إلى جيل.^{١٦}

وأهداف التدريس الكتابة على ثلاثة مراحل وهي :

١. مرحلة المقدم

- معرفة اللغة العربية

- القدرة على الترتيب الاصوات والتعبير الصحيح

- التعويد على أبنية الكلمات ونماذجها وترتيبها.

٢. مرحلة المتوسطة

- لمعرفة ترتيب الأصوات والتعبير الصحيح ومعرفة أبنية الكلمات وفهم

القواعد اللغوية

- قدرة جهرية وصامته

¹⁶ حسين سليمان, تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي (القاهرة: جامعة أسبسط ١٩٨١م) ص ٨٠

- القدرة في استخدام اللغة المعاصرة العامة اتى يتكلمون بها الناس يوما
وفهما

- المهارة اللغوية الشفوية هي المنضلة من غيرها ولكنها تدفع على قدرة
الكتابة

٣. المرحلة المتقدم

- تزويد المتعلم بالمفردات وصيغ الكلمات ونماذجها وأبنيثها البديع تركيبها

- تمارين المتعلم في إعراض شعورهم حتى يتكلم اللغة العربية طيبيا

- ارتقاء مهارة وقدرة المتعلم في تعبير متنوع وإعطاء الحرية الفكرية في تأليفهم

- القدرة في استخدام القاموس العربي ليكون المتعلم معرفة التباين بين

القوامس وقدرة في معرفة أصل الكلمات.^{١٧}

¹⁷ كيانة المادة، طريق تدريس المواد اللغة العربية، (السعودية: جامعة الحقوق محفوظة الجامعة المدينة العالمية ٢٠١١) ص . ٢٥٠ .

٤. انواع مهارة الكتابة

انطلاقا من الأهداف التي لابد أن يضعها المدرس وهو يدرس التعبير الكتابي،

فالكتابة تنقسم بحسب أسلوبها مهارة الكتابة ومجالاتها إلى ثلاثة أنواع وهي :

كتابة وظيفية، وكتابة الإبداعية، وكتابة وظيفية إبداعية.

١. كتابة وظيفية

هذا النوع من الكتابة يتعلق بالمعاملات والمتطلبات الإدارية، وهو ضروري في

الحياة للمنافع العامة والخاصة، والمكتبات الرسمية في المصارف والشركات

ودواوين الحكومة وغيرها. ولهذا النوع من الكتابة هي قواعد محددة، وأصول

مقننة، وتقاليد متعارف عليها.

وهو الذى يطوعه الإنسان في حياته الإجتماعية وما تنطوي عليه من مواقف وأحدث متنوعة. وألعلم أهم المجالات التي يمارس المتعلم من خلالها هذا نوع من التعبير : كتابة الرسائل والبرقيات، كتابة المذكورة والنشرات، وغير ذلك.^{١٨}

٢ . الكتابة الابداعية

هذا النوع من الكتابة يقوم على كشف الاحاسيس والمشاعر، والعواطف الانسانية، والابتكار في الفكرة، وتخيل المعاني، والتخليق بها.^{١٩}

وهو الذى ينقل الكاتب من خلاله مشاعره وانفعالاته وعواطفه وأحاسيسه في كلمات منقاة، وعبارات موشاة، يراعي فيها جماليات اللغة وأصالة الأفكار وحسن الديباجة. وتتنوع المجالات التي يمارس من خلالها الكاتب هذا نوع من التعبير إلى : التعبير الوظيفي التي تهيئ المتعلم للتكيف مع متطلبات الموانة

أريل بحر الدين , تطوير منهج تعليم اللغة العربية: وتطبيق على مهارة(مالانج الكتابة: Uin Maliki Press ٢٠١٠) ص. ٦٣

¹⁹ أريل بحر الدين, المراجع السابقة , ص. ٧٩

ومستلزماتها، وحقوقها، لا نجد لها صدي في العملية، أو رصيذا في وقع

ممارستنا تر بوية.²⁰

٣. الكتابة الوظيفية الإبداعية

هذا النوع الثالث من أنواع الكتابة وهو الذي يجمع بين الوظيفية والإبداعية،

ومجالات هذا النوع متعددة، منها: فن كتابة المقابلة، وفن إعداد المحاضرة،

وفن التعليق، وفن البحث، وفن الندوة.²¹

٥. مراحل وطريقة تدريس مهارة الكتابة

وللكتابة ثلاث مراحل:

١. التدريب على رسم الحروف

ويحتوي على المهارات الآلية (الحركية) الخاصة برسم حروف اللغة العربية،

ومعرفة التهجئة، والترقيم في العربية.

²⁰ نور هادي، المراجع السابقة، ص. ١٠٩

²¹ أبريل بحر الدين، المراجع السابقة، ص. ٨٠

٢. التعبير المقيد

مرحلة وسطى تربط بين مرحلة الحروف والتعبير الحرّ، وهذه هي مرحلة التعبير المقيد أو الموجّه، ومن تطبيقاته: وصف الصورة

٣. التعبير الحر

يترك للطالب فرصة أن يحوّل أفكاره الذهنية إلى لغة مكتوبة تعبر بو ضوح عمّا يريد قوله، مع احترام رأيه، وهذه مرحلة عقلية.²²

²² عبد الرحمن، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: ١٤٣٢هـ). ص. ٢٠٥.

